



المؤتمر الدولي: "قانون العقوبات والتدابير البديلة:
تجربة نوعية في التشريع الجنائي"

International Conference: "Alternative Sanctions and Measures
Law: Qualitative Experience in Criminal Legislation."

2022 سبتمبر 27-28 Sep. 2022

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights

مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain



**ورقة عمل مركز المنامة لحقوق الإنسان
في الجلسة الرابعة للمؤتمر الدولي
قانون العقوبات والتدابير البديلة: تجربة نوعية في التشريع البحريني**

**المحامي عمار جعفر الترانجة
نائب رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان**

27 و28 سبتمبر 2022

المنامة - مملكة البحرين

أن هذا النوع من التشريع الحديث في القانون الجنائي البحريني والفريد من نوعه على مستوى دول الخليج كان ثمرة جهود جميع الأطراف القائمة على دراسته وإعداده ولنا كـمركز المنامة لحقوق الإنسان شرف المشاركة في هذا النوع الفريد من التشريع من خلال التعاون المباشر مع غرفة التجارة والصناعة حول حث القطاع الخاص على إيجاد فرص للمحكومين المستفيدين من برنامج العقوبات البديلة .

كما يمكن لمركز المنامة لحقوق الإنسان المشاركة في وضع الخطة للبرامج التوعوية والتأهيلية من خلال الكوادر المختصة الموجودة في المركز عبر الندوات والمحاضرات وكذلك المساهمة في التعريف بأهمية برنامج العقوبات البديلة.

ولا بد من التأكيد على دور المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومساهمتها في الشراكة مع الجهات الرسمية حول إيجاد فرص بشكل واسع لمن صدرت في حقهم أحكام جنائية.

ولا بد من أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دور تكاملي وفعال انطلقا من قاعدتها الاجتماعية وقربها من المجتمع وفي إمكانها أن تساهم في الدور التأهيلي عبر إيجاد فرص عمل في حال وجود كوادر متطوعة في المساهمة في إنجاح البرنامج وتنظيم الندوات والفعاليات لتعريف المجتمع بأهمية المساهمة والدخول في تطبيق البرنامج وأهمية اشراكهم في مساعدة المحكومين في إعادة دمجهم في المجتمع مع تفعيل دور منظمات المجتمع المدني سواء جمعيات أو مؤسسات خيرية على حد سواء لما لهم من دور في تفعيل البرنامج لإتاحة فرص العمل التطوعي وأشراك المعنيين في تنفيذ برنامج العقوبات البديلة لتسهيل عملية اندماج المستفيدين منه في المجتمع.



المؤتمر الدولي: "قانون العقوبات والتدابير البديلة:
تجربة نوعية في التشريع الجنائي"

International Conference: "Alternative Sanctions and Measures
Law: Qualitative Experience in Criminal Legislation."

2022 سبتمبر 27-28 Sep. 2022

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights

مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain



وهذه التجربة التي تحظى بدعم كبير بدءاً من جلالة الملك المعظم وبمساندة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والجهات الحكومية والقضائية ذات العلاقة وأخيراً دورنا كمنظمات ومراكز حقوقية تعنى بحقوق الإنسان وأهمية رفع وعي المحكومين قبل المجتمع بضرورة فتح صفحة جديدة. أعتقد هذه تجربة رائدة على مستوى المنطقة وتطبيقها في البحرين قد ينافس دول سبقت في تطبيق قانون العقوبات البديلة.

البحرين مجتمع صغير ويتأثر سلباً أو إيجاباً في مسألة تنفيذ القانون، وبشكل دائم يتطور الدعم الحكومي لهذا القانون.

ومنها على سبيل المثال لا الحصر الاستفادة من باب تسهيل وتيسير الخدمات الإسكانية للمستفيدين من العقوبات البديلة وهو نهج إنساني للحكومة بعد إن أمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتوفير الخدمات الإسكانية للمتقدمين المستحقين للحصول عليها من أسر المحكومين والمستفيدين من برنامج العقوبات والتدابير البديلة وهذا حقق نقلة نوعية جديدة في تطبيق قانون العقوبات البديلة الذي حققت فيه مملكة البحرين خطوات واسعة باستفادة أعداد كبيرة من المحكومين بهدف إعادة إدماجهم في المجتمع في ظل توجيهات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم في التوسع في تطبيق قانون العقوبات البديلة وزيادة عدد المستفيدين منه.

ختاماً لا بد من أن نؤكد على الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بتطوير برامج التأهيل للمحكومين، وتنفيذ برنامج العقوبات البديلة بنجاح كبير، والاستعداد لنظام السجون المفتوحة في الفترة المقبلة، والنظر في برامج التأهيل من جميع الاتجاهات سواء التأثيرات على سمعة المحكوم في حال بقي فترة طويلة في مراكز الإصلاح والتأهيل وما ينتج عن ذلك من خسارته لحياته الاجتماعية ووظيفته وفرص الحياة الأخرى، وهي خطوات متسارعة تدل على النهج الإنساني للحكومة.

حرر في 28 سبتمبر 2022

المنامة - مملكة البحرين

اتهي/-